دار أحلام القلوب
إشتعال جوارحي
آية محمد

إشتعال جوارحي

اية محمد

التصميم والتنسيق والغلاف والإشراف

مي محمود أبوالعز

دار النشر

دار أحلام القلوب

نبذه عن الدار

دار أحلام القلوب التابعة لمؤسسة أحلام القلوب .
هدف المؤسسة بالكامل مجاني تعطي كورسات مجانية تماما ومسابقات دورية في جميع المجالات
وهذه المؤسسة تمتلكها مي محمود أبوالعز .
وهذه المؤسسة لديها الكثير من الفروع التي تنتمي إليها مثلا :
دار أحلام القلوب .
جريدة أحلام القلوب.

المقدمة

ظلام لا نهاية له علي مَرْمَى البصر ثم قمت فزعه، وأنفاسي تجاهد لكي تخرج من قفصي الصدري ببطئ كان هذا مايحدث يوميًا عندما أستيقظ من هذا السبات العميق، ولكني أشعر وكأنها غيبوبة شاقه، وطويله أيضاً،
ولما لا تَحدُث هذه الأحاسيس المفجعه أنها لا تأتي من فراغ بل جاءت من الحريق الهائل الذي حدث أمام عيني لكن حريق من نوع أخر كان هذا أشتعال جوارحي قلبي به جرح لن يبرح أبدًا، وعقلي يكتم سره بأنه أصبح علي حافه الهاويه، وجميع أحباتي راحلوا جميعًا واحدًا تلو الآخر، وماتبقي لدي مذيد من الطموح، والمثابرة فا قولي بربك كيف لكل هذه الكوراث تحدث، ويبقي الحال كما هو عليه ؟ بالتأكيد هذا الحريق كان حريقي أنا، وإشتعال جَوراحي أنا فقط. أتخيل نفسي أقع من برجٍ عالي جدًا، وسقوط مدمر يحُدث لي بستمرار بات هذا الخيال واقع وكلما أهدتني الحياه هدية تاخذها مني عنوة، وتتركني جريحه القلب باكية العينان .

بقلم آية محمد "الكاتبة الصغيرة"

"عاشِر مَن يزيد حياتك حياة"

وأبحث عن الذي يزيد عُمرك فوق العُمر عُمر
عن الذي يرسم الإبتسامة على وجهك
عن الذي يُقدم لك حب غير مشرُوط
عن الذي يتمسك بك لأخر نفس فيه
عن الذي يأخذ بيدك إلى الجنة
الذي يسعي لتحقيق أحلامك
الذي يفعل المستحيل لكي تصل إلي كل طموحك بالحياة
اختار لقلبك الشخص المخلص له
أبقي بجوار شخصك المفضل الذي لا تحلو الحياة بدونهُ.
بقلم آية محمد "الكاتبة الصغيرة"

ليت قلبي كان قاسيًا

وكأن إفراط مشاعري هو سبب هزائمي كأني أُعاقب علي
نقاء قلبي ها أنا ذا أُعاقب الآن علي لين وطيبة قلبي هذه
هؤلاء البشر لايريدون من يشعر بأرواحهم المهلكة
يريدون فقط من يقسي علي قلوبهم.
لاأحد يهتم بما تشعر الكل فقط يستغلك لأجل رقه قلبك
وكأنك تُعاقب علي أجمل مميزاتك
ولانك تفرط في مشاعرك، وتشعر بألم جميع من حولك
أنتَ، وقلبك فقط من يتأذي ولا أحدٍ سواك أنتَ
ومن هنا تذكرت قول الشاعر خليل مطران
"ثاوٍ علي صَخْرٍ أَصَمَّ وَلَيْتَ لي قَلْبًا كهَذِي الصَّخْرَةِ الصمَّاءِ"
بقلم آية محمد "الكاتبة الصغيرة"

"أنا دائمًا أري ملامح كُل البشر جميلة بلا إستثناء"
دائمًا أتذكر قول الله تعالى
(لَقَدْ خَلَقْنَا الإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ)
فلا يوجد إنسان سئ في الشكل ؛أو في الملامح
يقول الله تعالي
(وَإِنَّكَ لَعَلى خُلُقٍ عَظِيمٍ)
" فالسئ سئ الطبع وليس سئ في الشكل والملامح"
ومن ثُم أدركت أن مها طال العُمر لابد أن ينتهي يومًا ما، وسوف ترحل، ويرحل معك كُل شئ، ولن يتبقي منك سوي ذكراك فقط لذلك أصنع لك ذكرى جميلة يتذكرها الجميع عند رَحِيلك لأنهم سوف يتذكرون سامتك الحميدة الطيبه وجمال قلبك النقي الطاهر وليس مظهرك الخارجي الأنيق!.
بقلم آية محمد "الكاتبة الصغيرة"

دائمًا عندما نقع في الحب، ويتركنا الحبيب في حيرة من أمرنا، ويغزو الحزن حياتنا، وينطفئ ذلك البريق في أعيُننا يقولون لنا هو الخاسر الأكبر في هذه العلاقه، ونحن لا يوجد في الكون مِثلنا، وسوف يأتي ذلك العوض الجميل لكي يداوي الجروح، والحروب التي نشبت في الداخل،
ولكن ماذا لو كنا نحن الأشرار في القصه ماذا لو نحن الذين تملؤهم العيوب التي لن تجعل أحدًا يحبنا يومًا ما ؟
نحن من أساء الأختيار ربما وربما أيضًا بلغنا في إعطاء القيمه الكبيرة لشخص لا يستحقها، واعطينا وقت ومجهود جابر وحب غير مشروط للشخص الخطأ. ماذا لو كنا نحن لا يوجد بنا ميزة أو شئ يلفت الأنظار لكن يحبونا به أو أننا لا نستطيع أن نكون ملاذ آمن لأحدهم.
بقلم آية محمد "الكاتبة الصغيرة"

صراعات الوقت، والخوف المستمر من أن يمضي الوقت دون أن نُحقق أهدافنا، وشعورنا السذاج بأن الوقت كفيل أن يشفي الجروح التي قابلنها في الماضي، وأن مع مرور الوقت، والزمن سوف ننسا، وننتهي من الحزن، والتفكير في شخصًا رحل أو شخص دمر لنا ماضينا، وحاضرنا، ومستقبلنا الزمن يذاد أرقمًا فقط ونحن لازلنا في سجون ذكريات الماضي اللعين.الوقت يداهمنا ويسرق من عمرنا، ونحن مكتفي الأيدي لا نريد أن نتحرك خطوة للأمام أتسأل ماذا لو كنا في وقت غير الوقت وزمن غير الزمن هل سنكون وقت إذّ أكثر حماس، وطموح، وفرحة عارمة من هذا الزمن الذي نعيش فيه ؟

بقلم آية محمد "الكاتبة الصغيرة"

الخوف والرهبة من كل شئ تقتل شعورنا بكل ماهو جميل في الحياة
لا بأس ببعض الدموع قليلاً فنحن بشر كما تعلم لكن تذكر لكل بداية نهاية
مع أنني لدي شعور أنها نهايتي أنا و ليست نهاية الحزن المتراكم داخلي.

بقلم آية محمد "الكاتبة الصغيرة"

تم إستدراجي من قِبل الحزن تجاه الهاوية
أنا حاليًا في القاع منها أُجاهد أن أقتلع نفسي منها
لكن دون فائدة كل محاولاتي بائت بالفشل
أعيش حياة بائسة لا يوجد فيها أمل أو شئ من البهجة
أصحبت قلب يحقد علي من أجده سعيدًا أو يضحك
أفتقد الشعور بالفرح، والإرتياح كلما أجد أحد يتحدث عن السعادة يُداهمني شعور بالنفور تجاه هذا الشخص لأن هذا الشخص سوف يغزز لدي شعوري بالوحدة، والكآبه التي أنا فيها ولا أستطيع الفرار منها فأنها تلاحقني كاشبح
لماذا لا يوجد من نصيبي بالفرحه ما تكفيني لكي أعيش وأستمر في هذه الحياة الموحشة ؟
لماذا نصيبي يكترث بالفجع حتي وإن حصلت علي سعادة فهي لا تدوم طويلا معي ترحل فجأه ويحل مكانها الالآم
لدي فتور من العالم ..عقلي يتفنن في إيجاد الانتقام المناسب لكل من سبب له الأذى، ويحدثني دائمًاعلي الثأر لقلبي المتهالك من هؤلاء الذئاب الذين إنتهكو نقاء روحي.
أنتم لستم غلطه فحسب بل كنتم دروسًا قاسية
لم تكونو قرار ندمت عليه بل كنتم وصمه عار في حياتي
أنتم نقطه سوداء لن استطيع ان امحيها من ذاكراتي.

بقلم آية محمد "الكاتبة الصغيرة"

ضائع بلا مأوى فهل من دليل لِأصِل إليك..
ماعاد الهوي يعني لك شيئًا!..
ألستَ مُشتاق تلمس يدي..في ليالي فبراير الباردة!..
إبتسامتي ماعادت دربك، وملازك الوحيد؟..
حبي ما عاد أمنياتك الأخيرة! ..
ليس في قلبك أي لوعةُ فُراق تجاهي!..
أُو لستَ تدري كيف حل بي فراقك، وكيف هو الإشتياق الجارف نَحوك؟
أي حَبيب وأي حب هذا الذي يخترق الوجد، والفوائد، ويترُك القلب يحترق!..
أما تدري عن الحب شيئًا ياهذا؟
أين هذا الحديث الأحمق، والوعود الزائِفه يافتى؟
أنا في حالة هيام بك، وصاحب الهيام ضائع بلا مرشد، وليس له دليل سِوىٰ من الحبيب ..
أني في إنتظارك حتي تعود وأخشىٰ الّا تعود
رحلت فجاة بدون سابق إنذار بعد أن دثرتك بكياني ظَننتُكَ طوق النجاة،و شروق الشمس بعد يوم ممطر طويل ،ظَننتُكَ السلام بعد الحرب ظَننتُكَ الحُلم الجميل،
ولكن في الواقع الأليم أنا كنتُ السلام وكنتُ الأمان
أما أنتَ فَكنت المُخادع، وكنت الكاذب، وكنت الواهِم
ما عُودُ جَميلة كما كُنت ولا عُودُ قَوية كَالسابِق
أصحبت فُتاتُ جسد وشبح إنسانه فحسب.

بقلم آية محمد "الكاتبة الصغيرة"

كَيف تَظنُ أنني سَوف أسلُك دربًا أخر بعكس طريقك!
فأنا كل دُروبي، وحتي عكسها جميعًا تلتقي بك أَنتَ
تلتفت نَحوك وحدك تأتي متلهفه لتسكُن بجورك فقط، وتكون
داخل قلبك الدافئ حتي وإذا داهمك شعورك بأنني أسير بخطاه
نحو الأمام بدونك سيكون يأتي إليك فلا ملجأ لي سواك أَنتَ
أما من قبلك فلم تكُن حياه، وأما بقربك صارت أجمل حياه،
وأما عن عيونگ فهي الجمال
وأما بعد ذلگ رأيت فيگ الكمال
ثُمْ أصبحت لي الكيان،وعلي يدك ولدت من جديد
فأنتَ وليد قلبي.
بقلم آية محمد "الكاتبة الصغيرة"

أُحداثك كل يوم في منامي، ويقظتي
أتذكرك في كل حين أثناء وحدتي، وصُحبتي
فلن أجد غيرك ولا يوجد لك من بديل
والانتظار حقا طويل
ما الذي أستطيع فعلهُ
ولقائك صعب المنال
ولا أراك سوا في الاحلام
ليت لي قلبي أن يصل لدفء قلبک
ليت المسافات لم تكن في الوجود
ليت الشعور لم يكن في الحسبان

ولكني سوف التقي بك مهما طال الزمان.

بقلم آية محمد "الكاتبة الصغيرة"

بينما السحَاب يُغطي السماء، وتتشباك مع بعضها البعض بسبب حركة الرياح الشديدة ، وأشعه الشمس تَختفي بالتدريج وراء تلك السحابات السوداء، ومنظر الشجر الاخضر بدون أورقه، وصوت اضطراب أمواج البحر جلستُ أُفكر بمعقٍ كبير وسط تلك الطبيعة الصامتة هل من الممكن أن يكون كل حُزني هذا سوف يتبخر يومًا ما؟ هل ستأتي الفرحه تدق عليِ بابي، وسوف تدوم إلى الأبد؟

ماذا فعلت بكِ الحياة أيتُها الفتاة الرقيقه لكي ينطفئ قلبك هكذا؟ لقد فعلت بي هذه الدنيا الأفعايل، فعلت بي

ما لا أستطيع أن أبُوح بهِ لأحد، حطمت قلبي كليًا وأنا مازالت في مقتبل حياتي جَعلتني جسدٍ بلا روح، وأنعقد لساني يعجز عن وصف تلك الندبات التي تسكُن ذاكرتي

أُجفف دمعي بيدٍ مُرتعشة جَراء البُكاء المستمر، ولا أستطيع التوقف عن هذا ليتني أستطيع أن أبوح مايعتمل قلبي من هزائم لكي يبرح صدري من كثرة البكاء قليلًا.

بقلم آية محمد "الكاتبة الصغيرة"

لا يخدعك مَظهري بأني قوية وَلدي مايكفي من الإصرار، والعزيمة، والثبات. لا يوجد شيء من هذا القبيل أبدًا

فأن كُل لحظة تمُر عليِ،أفقد ثقتي بحالي شيئًا فشيئًا، وشعور الإحباط يُلازمني كظلٍ لي طوال الوقت، فقدان الشغف يريد أن يُصبح رفيقي الأبدي. أنا أَمُر بِحربٍ قوية مع ذاتي؛ لكي لا أستسلم للفشل وأسمح لي فقط بالأنتصار ولن أقبل سوا بالأنتصار فقط ليكون حليفي إلى نهاية المطاف، أواجه كل يوم صراعات داخلية بسبب نظرة إستهزاء لي؛ ولكني أَنفُض

هذه الفكرة من رأسي تمامًا وأبدء من جديد ؛لكي أَصِل إلي المكانة الاجتماعية التي أُريد أن أكون فيها.

بقلم آية محمد "الكاتبة الصغيرة"

لن يفهم أحد صمتك المليء بِالصراخ، إنه ألمك بِمفردك، مُقدر لك أن تعيشه بمفردك.

أنا أسف، أنا شخص لا يُمكنك أن تتعامل معه،

أنا معقد، منطفئ، غير سوي، يسكن في جسدي جميع المشاكل النفسية في آنٍ واحدٍ،

لا أفهم ماذا بي؛ لكي أُجيب على أسئلتك،

لا يمكن لا أحد أن يتفهمني، ويتفهم بأني مُحطم من الداخل، أحيانًا أبتسم من الخارج فقط،

ولكن من الداخل لا أحد يعلم كَمْ الصراعات التي تُمزقني، لا أحد يعلم ما الذي أراه في أحلامي، لا أحد يعلم أني أبذل جهدًا؛ لكي أستطيع أن أنقذ نفسي بنفسي من هذه المتاهة، ولكني أفشل، كُلما تَقدمتُ للأمام أرجع إلى الخلف بِسرعة البرق، لا أحد عندهُ حل لكل هذه الأزمات التي أعيش داخلها وخارجها كل دقيقة تَمُر عليَّ.

بقلم آية محمد "الكاتبة الصغيرة"

إحساس الخذلان لا يُنسي

كذلك إحساس الظلم يُسبب فتور العلاقات،

وإحساس العجز لا يَمُر مُرور الكرام،

وإحساس الوحدة يترك بقلبك خَوف لا ينتهي،

وإحساس الندم بعد فوات الآوان يكسر ثقتك بنفسك،

وإحساس القسوة يُزين عقلك بالجفاء تجاه الجميع،

إحساس عدم الوصول رغم السعي يجعلك تشعُر بأنك شخصًا منبوذ من العالم.

إحساس ذلك الصمت المُهيب بعد كثرة الهزائم لا يُداويه الوقت ولا يفنى مع الزمان مهما حدث.

بقلم آية محمد "الكاتبة الصغيرة"

"عصفور صغير"

منذ الصغر كنت أريد أن أكون عصفور
كان الجميع ينظرون إلي بابتسامةً ساخرة!
وكنت أجيب بنفس تلك الابتسامة، ولكنها كانت مشرقه بحد كبير أريد أن أصبح عصفور يطير عاليًا بكل حرية
كنت أريد الحرية وأرفرف في السماء الواسعه أن أقِف فوق الجبال، وأن أري البحار، والمحيطات، وجميع بُقع الأرض
ولكن كانت صدمتي حين أخبروني انه مجرد تفكير سذاج وأن العصفور لا يبقي طويلا بحيث البقاء للاقوي دائما ولا يوجد مكان للضعفاء منذ ذلك الحين تغير كل شئ داخلي وتغيرت نظرتي للعالم أصبحت اهاب الغد
وأصحبت أمنياتي جميعها ان أعيش بسلامٍ فقط.
بقلم آية محمد "الكاتبة الصغيرة"

حبات البندق
وَعيناها التي تُشبه حبات البُنْدُقَ
لا تُستهان بها فأنها سَلاحٍ فتاك ياعزيزى
أَهدَابُها الرقيقه التي تُزين جُفُونِها ساحرةٍ للغاية
نظرتها التي تُشبه نظرة الأطفال في برائتِها نادرة جدًا
غمازَتُها التي تَحتل ثغرُها الأيمن تَجعل من ضحِكتُها سببًا في أن تُحب حياتك لمُجرد النظر إليها فقط
ويا عجِباه من قلبِها ومن حَنينُ قلبِها الذي لا يَزُول أبدًا
رَوحِها المرِحه تدُب فيك القبول من جهتها بدون أن تَشعُر
لسيت أكثرهم جمالاً، ولا أكثرهم ذكائاً، ولا أكثرهم أناقه، ولكنها أكثرهم صدقًا، ونقائًا.
بقلم آية محمد "الكاتبة الصغيرة"

"أصابتك أسهُمي"

كُنت تَظُن بأنك سوف تخترق الجدار الحاجز الذي شيده ليمنع الغرباء بأن يقتربو من أعز ما أملك
وبخِلَف ذلك لقد أَصابتك سهام عيناي وجِات شوقًا إلي، وأخترقت حصونك أنتَ؛ سهام كلامتي تحدي أذُنيك لكي تستمع إلى عنوة، وأنتَ هُنا مجبر ياعزيزي لستُ مخير في أي شئ عدا الذي أقرهُ أنا،وها انت ذا أصحبت مُحتل الوجدان من قِبل كلماتي،ولم ترا بعد ما الذي استطيع فعلهُ بك وأنت غائب الذهن هكذا؛ كُنت تَظُن بأنك تسيطع قراءه ما يدور في عقلي ؟! سذاج جدًا لأن الجميع يشعرون بأني كتاب مفتوح يسهُل قراة محتواه ولكن في الواقع أنا أصعب لغز يمكن أن تقابلة طوال حياتك!.

بقلم آية محمد "الكاتبة الصغيرة"

لا تحزني فا وجهك لا يليق عليه الحزن ياجميلتي
يليق عليه فقط معالم الفرح، والسرور
وكل هذا الآلام سوف يرحل قريبًا جدًا
لا داعي للقلق، والتوتر بشأن الأمور التي تفكرين فيها طوال الوقت ؛فالكل نهاية بائسة توجد بداية مبهجة.

بقلم آية محمد "الكاتبة الصغيرة"

"طرق أبواب الهلاك"

إني أطرق باب الهلاك بيدي، وأغلق باب النجاه لكن ليس بيدي بل بجميع ما أملك من قوة أُريد العودة من حيثُ أَتيت
أُود أن أظل في نفس السحابه السوداء المفعمه بالأمطار
؛أحببت وجُودي هُناك مَعك لأن قلبي لا يُريد إلا حبك حتي وإن كان له هلاك ودمار
لا أريد الاستقرار مع غير سواك أنتَ
الذكريات أبت أن تتركني وشأني
أنا حالياً أبكي قهرًا لأنه ليس من حقي أحلُم بك بعد الأن
حتي أبسط الأمور المتعلقه بك من الصعب أن أحصل عليها
؛ماكنت أعلم أنك مازلت مخبئ بداخلي هكذا ؟
رفضت الأقتلاع من قلبي ومن ذاكرتي مازلت صورتك لا تفارقني لا أحلامي ولا أرض الواقع
كنت بمثابة نقطة سوداء في تاريخي،وكُنت أظُنُ انك طريق العودة للحياه لكني كنت سذاجه لي أبعد حد
لأنك كنت موتي وإبادتي وإِكْتَسحِي من مشاعر الحب.

بقلم آية محمد "الكاتبة الصغيرة"

"أثبت ذاتك"

"وأثبت لنفسك دائمًا أنك مختلفًا عنهم، وعن تفاهاتهم، وقرارتهم السخيفه أثبت دائمًا أنك مختلف عن الجميع، وأنك شبيهًا لذاتك وليس شبيهًا لأحد أثبت نفسك دومًا ولا تبالي بآراء الأخرين ولا إلي حديثهم الفارغ فأكثر الناس تَحدُث هُم أكثرِهم فارغًا من الداخل، بينما الأقل حديثًا يكونوا أكثر هُم إستيعابًا،ونضجًا، وواعيًا كافي".

بقلم آية محمد "الكاتبة الصغيرة"

كل شخص مر بحياتي لم يمر عبثًا بل أخذ من طاقتي النفسية الكثير، الكل مراحل محددة تنتهي بالسلام للبعض ولكن لم تمر عليا مثلهم بمرور الكرام.

بقلم آية محمد "الكاتبة الصغيرة"

إلى كل من يريد النجاح تذكر جيدًا هذة الكلمات "التقدم لا يقتصر علي النجاحين فقط ..بينما أنت جالس تبكي لأنك فشلت وتعثرت في شئ ما، هناك شخص حول من الفشل نجاح ساحق ،تحدي به جميع من قال له أنك فاشل".

بقلم آية محمد "الكاتبة الصغيرة"

"أكثر الناس تَحدُث هُم أكثرِهم فارغًا من الداخل، بينما الأقل حديثًا يكونوا أكثرهُم إستيعابًا،ونضجًا، وواعيًا كافي".

بقلم آية محمد "الكاتبة الصغيرة"

ومهما بلغنا الحد الأقصي من الكلمات لكي نَبُوح بما نشعر به لن نوفي حق تألم قلوبنا،لن نوفي عدد قطرات دموعنا التي ذرفتهم أعُيننا..

بقلم آية محمد "الكاتبة الصغيرة"

لأجلِك

لا يليق الحزن عليكِ أميرتي الجميلة .. إبتسامتك الرقيقة التي تُزين ثغرك يجب أن تدوم ولا تختفي أبدًا؛لأن عالمي سوف يعم به الظلام أذا اختفت تلك الإبتسامة.

بقلم آية محمد "الكاتبة الصغيرة"

"شعوري بأني مُجَرد ضيفًا ثقيلًا على الجمِيع تَربع على عرش قلبي مَلِكًا، وثقل الهموم يزداد يومًا بعد يوم".

بقلم آية محمد "الكاتبة الصغيرة"

"إعترافات"

أعترف بكل قواي العقلية
أن قلبي لم يعد مثلما كان
لم اتخطي صدماتي بعد..
قلبي مُحطم حقًا

أعترف من صميم قلبي
أنني لم آنسي من أذواني نفسياً،
ولم أعد أملك ثقه لكي أعطيها لأحد
اعتراف صريح مني
لم يعد لقلبي شخص عزيز عليه
كل مَن مرو بحياتي أعتبرتها صفحة طويتها
في أدراج ذكرياتي فحسب

اعتراف موجع
مازلت أتعلق بأمل أنكم كنتم صادقين في
تلك الوعود التي قدمتوها لي؛لآن الظروف أدت الي قرار
الفراق عني وربما الفرار من شخصيتي المتقلبة،مازلت
التمس لكم الأعذار حتي الآن.

بقلم آية محمد "الكاتبة الصغيرة"

أسمع همس يهمس لي دومًا بأني سأظل أُحبك حتي لو فعلت بي الأفَاعِيلٌ.. فحُبك كان ومازال قدر مُقدر حُدوثه أقِف أمامهُ عاجزة عن إتخاذ قرار الرحيل..

بقلم آية محمد "الكاتبة الصغيرة"

لماذا طيفك يُلاحقني في كل مكان..؟
أينما ذهبت أجدك أمام نصب عيني..
يمر أشخاص عابرون بجانبي وأنا أتلفت في دهشه
أنظر إلى وجوهم لأنه ينتباني شعوري بأنك هنا
بجنابي..! أغمض جفوني؛ لكي أهرب من وجوه البشر لا
أريد البحث عنك ما دام وجودي لا يعنيك شيئًا،
ولكنها تكون محاوله فاشله بشكل مريع تأتيني في منامي
لتمسك بيدي وأشعر بالدفء ،والحنان الذي افتقده منذ
رحيلك ..تُحدثني عني وعن كيفيه حبك لي..أنهض من سباتي
أبحث عنك ولا اجدك في اي مكان اذهب إليه..

بقلم آية محمد "الكاتبة الصغيرة"

وليس كل من نعطيهم الحب يستحقون ذلك البريق اللمع في
أعيننا، ولا الثقه المطلقه التي حصلوا عليها
كثيرًا منهم خلف الوعد، وكسر القلب،وأحرقو الأحلام..

بقلم آية محمد "الكاتبة الصغيرة"

أنا أسف أنا شخص لا يمكنك أن تتعامل معه
أنا معقد منطفئ غير سوي، يسكن في جسدي جميع المشاكل النفسيه في أنٍ واحد
لا أفهم ماذا بي لكي أُجيب علي أسئلتك
لا يمكن لا أحد يفهمني ويفهم اني محطم من الداخل
أحيانًا أبتسم من الخارج فقط
ولكن من الداخل لا أحد يعلم كمّ الصراعات التي تمزقني
لا أحد يعلم ما الذي أراه في أحلامي
لا أحد يعلم أني أبذل جهدًا؛
لكي أستطيع أن انقذ نفسي بنفسي من هذه المتاهه ولكني افشل،كلما تقدمت للأمام أرجع إلى الخلف بسرعه البرق
لا أحد عندهُ حل لكل هذه الآزمات التي اعيش داخلها.

بقلم آية محمد "الكاتبة الصغيرة"

"كُنت أعلم أن الطريق ليس سهلاً، ولكني لم أظن يومًا إن يتشتت ذهني وأن يُرهق عقلي هكذا.! لم أكن أدري ما الذي سوف يحدث في نهاية المطاف ،لم يأتي بمخيلتي أن أضيع بين ثنايا روحي بهذا الشكل المفجع.

بقلم آية محمد "الكاتبة الصغيرة"

الأشخاص تتلاشي، والذكريات أيضًا تتلاشي مع مرور الوقت، ولكن الشي الذي لم يتلاشي أبدًا هو ألتمساك لروحي فانك لمست روحي، وهذا هو الشعور الوحيد الذي لا يتلاشي أبدًا حتي لو بعد حين.

بقلم آية محمد "الكاتبة الصغيرة"

أما مِن قبلك فلم تكُن حياه،
وأما بقربك صارت أجمل حياه،
وأما عن عيونك فهي الجمال
وآما بعد ذلگ رأيتُ فيك الكمال
ثم أصبحت لي الكيان
فكلهم ياعزيزي بدون إستثناء
يرحلون ولا يتبقي منهم سوا مجرد ذكرىٰ،
ولكن أُخبرك سرًا لن تصبح ذكرى في يوم من الأيام وإن مت سوف أُموت في عشقك.

بقلم آية محمد "الكاتبة الصغيرة"

رسالة الى أحدهم
رحلت من حياتي ،ولكنك لم ترحل من قلبي بعد،فأنك لمست روحي؛ فهل لي من مَخرج ؟

بقلم آية محمد "الكاتبة الصغيرة"

مع شروق يوم جديد، وقطرات الندي التي تُزين الأجواء،
ومنظر السماء البديع، وهو يحتضن الشمس
في تناغم جميل للعيون، والروح المتعبة من كثرة الهموم
يأتي هذا الإعجاز الإلهي لكي يخبرك برسالة هامه جدًا
يخبرك بأن القادم جميل، ودافئ مثل هذا الشروق،
واليوم المشمس الرائع بعد ديجور الليل المخيف
لن يخذلك الله، وسيجبر قلبك من جديد
سوف يأتيك الفرج من حيثُ لا تدري
فقط ثق بالله، وتوكل على الله الحي الذي لا يموت أنه علي كل شئ قدير.

بقلم آية محمد "الكاتبة الصغيرة"

أني أفتقد الحرية جدًا جدًا في حياتي، وفي كلامتي، وفي إتخاذ قرارتي، وفي الأشياء الذي أُحبها، والألوان التي تنسابني، واختلاطي بالبشر الذي أُحبهم، وفي طريقة ضحكتي، وفي تحقيق أحلامي،حتي إذا فشلت في أن أُنفذ الحلم علي الأقل كان لدي أمل أني أحقق أي من هذه الاحلام يومًا ما، يكفي أني كُنت أُملك حرية التفكير والتعبير بدون سالبية، ولكن فكرة أني أسير علي نهج معين مثل الباقية لم يعجبني هذا الأمر أشعر أني مجرد حيوان أليف يجب أن يطاع الأوامر مثل بقية القطيع،واني لو فكرت بطريقه مختلفه آخري عنهم، كأني أريد ترك القطيع أوجه مصيري مع الكائنات المفترسة الأخري!وهذا ليس عدل ولا طريقه مناقشة هذه إنعدام حُرية.

بقلم آية محمد "الكاتبة الصغيرة"

رفيقي الخيالي

إلى رفيق الدرب والروح
كُنت معي في أسوء أوقاتي
كُنت دائمًا سند، وملجأ لي،
وستظل هكذا طيله أيامي
لا أظن أنهُ يمكنني الإستغناء عنك
في قلبي أنتَ، وفي خيالي أنتَ، وفي أحلامي أنتَ
كيف يمكن أن أبتعد عنك؟
وأنتَ الذي لا أجد وصف يليق به
معي دومًا مُنذُ سنوات طويلة وأُحبك دائمًا في كل لحظه
لا أحد يستطيع أن يأخذ مكانك في قلبي مهما بلغ حبي لهُ
أعلم أنكَ لا تُوجد في عالمي الحقيقي،
ولكنك توجد في عالمي الخاص، وتسكن قلبي وجميع خلايا
عقلي ،تذكر هذا جيدًا أحبك يارفيقي العزيز

" أنتَ أجمل شخص امتلكه في حياتي "

بقلم آية محمد "الكاتبة الصغيرة"

لا أعلم ما الذي يجري في خاطري
لا أعلم ما الذي يحدث في مشاعري
لا أعلم ما الذي يشعر به قلبي،
ولا أعلم ما الذي يجول في عقلي،ولكني أحاول بكامل قدرتي أن أتحمل كم،
الصراعات التي تحدث لي في الداخل
أُجاهد بأكبر قدر بالإمكان الوصل إلي سلامي النفسي
أحاول أن أتحكم في تفكيري هذا
أحاول أن أجمع شتات عقلي
أحاول ان أتمسك بالأمل
ولن يبقي في قلبي يائس أبدًا مهما كانت الرحله صعبه فا أنا أعشق التحدي وأنا أتحدي نفسي،وأنني سوف انتصر عليها
فا أنا أقدر وأنت تقدر، وجميع البشر يقدر، فلا داعي لكل هذا اليأس نحن نستطيع التغلب على كل ماهو مؤلم وضار فقط عليك الإيمان بالله والعزيمه، والإصرار.
بقلم آية محمد "الكاتبة الصغيرة"

لأجمل عيون رأتها عيوني،
وجودك بجنابي فقط يجعل كل شئ لطيف، ويمر طيفك أمام عيني فُيصبح العالم أكثرر لطفًا، فكل اسماء ومعاني الحب لا تسطيع شرح ما يحدث بداخلي حين أري عيناك حتي إذا كان للقدر رأي أخر في حبنا،فليكن لهُ ألف رأي لا يهم ذلك فأني والله أدعو في كل سجدة أن تكون لي وأن يظل هذا الحب أمد الضهر.

بقلم آية محمد "الكاتبة الصغيرة"

إلى أبى

أحزن لحزنه ،ابكي لبكائه
ابتسم لآجل ابتسامته
أضحك عند رؤيه ضحكته
هو ونيس قلبي عند شعوري بالوحدة
هو نجم سمائي الساطع
هو رفيق دربي
وحب عمري
هو حبيبي الأول والأخير
عندما يكون بخير أري الكون كله بخير
هو الوحيد الذي يستحق كل الحب الموجود بداخلي
بحثت في قصائدي، ولم أجد فيها شئ يليق بك يامن ملكت قلبي،قد نفذت جميع كتاباتي
فلا يوجد بها كلمات توصف شئ صغير بگ

«عجزت اقلامي عن كتابه حبي لك،أُحبك دائمًا وابدًا يا أبى»

بقلم آية محمد "الكاتبة الصغيرة"

وعندما يتحدثون عن القمر أنظر إليكِ أمي
ضي إبتسامتك يعادل أضواء السماء
لا يوجد مثل دفئ قلبك.
أنتِ مثل شروق الشمس أينما تكوني يشرق الضوء ويملأ المكان بالدفئ
أمي أنتِ شيء لا يقدر بأي ثمن
حين تبتسمي لي يطمئن قلبي
لا أريد أن أري فيكِ بئس يبكيني أبدًا
أريد أن أري وجهك المشرق دائما
أنتِ مصدر القوة والأمان
ويتواجد فيكي كل الحنان
أريدك بجنابي في كل مكان وزمان
"دومتي لي ياأمي ودامت ابتسامتك معنا"

بقلم آية محمد "الكاتبة الصغيرة"

قوية أنتِ مثل موج البحر يجرف كل المهملات كي يلفظها للخارج
قلبك عميق كاعمق المحيط..
عيناكِ تبدو كالمنارة تنير طريق جميع العابرين..
ضحكتك مثل دفئ الشمس بعد ليالٍ بردٍ قارس..
حزنك كالظلام الدامس..
تعجز الأقلام لتوصف مدي جمال روحها، وقلبها..
.. تقف الكلمات، والحروف عاجزة لتعبر عنها
جميلة هيا، وكأنها أية من الله علي الجمال.

بقلم آية محمد "الكاتبة الصغيرة"

ما عُدت أعلم ما أقول!
سئمت من ذلك التمثيل المتواصل أمام الجميع
أختفت كلماتي ليس لدي ما أتفوه به
لا يمكنني وصف ما أشعر به من كثره التركمات، والكتمان
أعلم أنني سأخذ حقي سواء في الدنيا أو في محكمه الآخرة
حيث لا ظلم هناك،ولكني لم أعد أتحمل كل هذا،وهذا الضجيج
الذي بداخلي يزيد بطريقه مرعبة أنا لا أريد الكثير من هذا
العالم لا أريد سوا بعض السلام النفسي يعم خاطري فقط،وهل
هذا شئ يصعب لهذه الدرجه علي العالم؟.

بقلم آية محمد "الكاتبة الصغيرة"

ماذا حل بي، وحل بقلبي؟
أهذا هو القلب المرح، والذي يضُج بالحيويةوالحياة
أيعقل أن هو القلب ذاته ؟
ماذا فعلتم لذلك القلب، لُيصبح قلب مياه حالكة السواد وراكدة
بهذا الشكل؟
ألهذه الدرجه كلماتكم السامه أثرت بِه؟
لن أسامح في حق قلبي الذي صار كومةٍ من الرماد بسبب
حفنه من الأوغاد بسببكم.

بقلم آية محمد "الكاتبة الصغيرة"

جالسة أفكر بعقل مشوه، وقلب مشوه، وملامح مشوهه أسمع صوت خبيث يشبه فحيح الأفعى يقول لي استسلمي للأمر الواقع، ولا تحاربي حزنك؛ فهو أكبر ممَ تظُنين،
هل تظني أن تلك الخيبات، والندبات التي تسكن خلاياكِ سوف تتركك وشأنك ؟
تراكمات تلك السنوات بدأت بالظهور استسلمي، وتقبلي الحقيقه المفجعة لكِ، لن تنتصري مهما فعلتي، ومهما ضحكتي في وجه الآخرين، ومهما تجاوزتِ ستظلين حبيسة أفكارك المؤلمه، وأحلامك التي لم تتحقق منها شيء واحدًا حتي الآن!مرحبًا بكِ في جحيم افكارك.

بقلم آية محمد "الكاتبة الصغيرة"

"ولدي الذي حرمت منه"
حبيبي الراحل بعيدًا عن أنظاري
أنا مَللتُ من إنتظارك
لم تكون ولدي فحسب بل كنت قطعةٍ
أحملها في جوفي ،وكنت أشعر بنبض قلبك
ياقلبي أنتَ كنت أشتاق لركلات رجلك في بطني من الداخل
كنت سعيدة لأنني سوف أراك بعد طول هذة المدة المتعبه
كنت أود أحضتناك بقوة، وأن تظل معي لاخر نفس في أنفاسي ولكن شاء الله أن يأخذك مني قبل أن تقُر عيناي بك
ودعًا يا أجمل قطعه من روحي، كنت أنت مصدر القوة لدي
بعد رحيلك أصبحت جسد بلا روح
أشتاق لك كل يوم وفي كل لحظه تمر علي
ليتني أذهب اليك الآن ولكن مابيدي شئ.
بقلم آية محمد "الكاتبة الصغيرة"

أشعر وكأن الجميع ينفر مني، ولما لا يحدث ذلك ؟
لقد أصابهم الملل من إكتئابي المستمر، وشحوب وجهي، وإبتسامتي،كلماتي المبعثرة ،صمتي الطويل في بعض الأحيَان ومنظر عَيني الذَابِلةٌ،أتعامل مع الأشخاص المقربين لي بمنتهي الفتور ،جسدي أصابه الوهن مبكرًا،لم أستطيع الخروج من غرفتي، أعتزالي للبشر المحيطون حوالي جعلهم جميعاً يتناسون وجودي مع مرور الوقت والأيام، وأنا أشاهدهم من بعيد يفرحون ويمرحون في حياتهم، وأنا أُراقب ذلك بقلب يَتيم.
بقلم آية محمد "الكاتبة الصغيرة"

" مَن يُريد السير معاك إلى نهايه الطريق لن يترُك يدك أبدًا منذُ بدايته"
يحدُث دائمًا بعض الخلافات في جميع العلاقات ..لكن هذا لا يعني أبدًا أنك تُغادر خارج حياة من تُحب..ولايتطلب هذا نهايه العلاقه بمجرد حدوث خلاف بسيط بين الطرفين ..بل هذا الإختلاف بمثابة إختبار لمدي قوة العلاقه بينكم، وإلى متا سَوف تتحمل هذه العلاقه.؟
ولكن إحذر من يحبك حقا سيوفي،يتحمل، يتفهم،ولن يرحل مهما كان الثمن ٠

بقلم آية محمد "الكاتبة الصغيرة"

_نَحْنُ ندين بكامل الحب لأنفسنا التي تحطمت الآف المرات وظلت ثابته كما هي.
_نَحْنُ ندين بالحب لقلوبنا لأنها تَحملت أعباء إضافية عليها،ومع ذلك باتت نقيه لا تَحقّد علي أحد.

بقلم آية محمد "الكاتبة الصغيرة"

يارفيقي حدثني ماذا أفعل حين أشعُر بالخذلان،وعدم الإنتماء للمكان،وحين يصيب قلبي بذكريات معتمه أبت أن تتركني وشأني
أخبرني ماذا أفعل؛ لكي أسترد روحي من جديد ماذا أفعل حين اجلد ذاتي ولا استطيع تحمل بقائي في مستنقع وجع الضمير كثيرًا
هل لديك حل ؟؟

بقلم آية محمد "الكاتبة الصغيرة"

لا تصدقو ذلك القناع المبستم أمامكم ياسادة
رب العباد وحده من يعلم خفايا الروح،
وما يخبئه ذلك الوجه الضاحك الذي أمامك الآن
ليس كل من يتعامل معك بهدوء يملك صبرًا هو فقط يكظم غضبه داخله بقدر الاماكن ؛لكي لا يَثور البركان عليك يامسكين، فلا تتعجبم من ذلك الوجه الخالي من المشاعر إنه فقط يُجيد التماثيل باتقان بالغ، لا تتعجب عندما ترى شخص يبكي وينهار ثم يقف مجددًا في نفس اللحظه ويضحك وكأن شئ لم يكن ،هذا فقط يعلم انه هو السبيل لخلاص نفسه ولا يوجد شخص ينتشلهُ من أفكاره السوداء سِواه.

بقلم آية محمد "الكاتبة الصغيرة"

فمتى اللِقاءُ، وكم يطولُ تساؤُلي؟
هل في الحياةِ بقِيَّةٌ لأراكَ؟
ما بِه فؤادي أصبح أعمى البصر والبصيرة؟
يا مَن سَلبتَ مِن جُفوني النوم، وسرقت ما تبقى في قلبي،
لِقَائي بِكَ في آخر ذكرىٰ تجمعُنا، بعثرَ ما تبقىٰ من شتات نفسي مرت الأيام، ومرت الشهور، والسنوات تِباعًا ولم أرَكَ من يومها، ومازلتُ بانتظار حبيب طفولتي، وحبيب أيامي البريئة.
أشتاقُ إلى كل ذكرىٰ لي معك في الماضي، وحنيني يَقودني حتمًا نحو الأسفل ذهابًا بي إلى القاع المُميت.
بقلم آية محمد "الكاتبة الصغيرة"

داخل قلبي علي عمقٍ بعيد يتواجد صراع هائل لا يتخيلهُ أحد. عقلي يرفض أن يستمع لدقات قلبي المتألمة،
وقلبي ينكر ما يأمره به عقلي، وبين ذاك وذاك تشتت أفكاري بشدة، وأصحبت لا أُميز اليوم من أمس من الغد، ولا نحنُ في أي عامًا أصبحنا . ليتني أقذف الآلام إلى كل شخص أذاني
ليتني تركت فجوة بقلب جميع مَنْ ساهم في تدمير حياتي
ليتني ما كنت هشة القلب هكذا..لو كان بأستطاعتي أن أفعل بهم مثل مافعلوه بي لكان حالي أفضل الآن،
وما كُنت كشخص مريض أصبح شبح الخذلان يطاردوه في جميع الأركان .أنا أستطيع رد الأذى، والحسرة، الخذلان، وكسر الوعود، وتحطيم الأماني؛ولكني لا أريد أن أصبح مُجرمًا مِثلهُم أحمل على كتفي، وصمة العار هذه أنتم لستم غلطه فحسب بل كنتم دروسًا قاسية للغاية
لم تكونو مجرد قرار اتخدته، وندمت عليه، بل كُنتم نُقطة سوداء في حياتي لن تمحو أبدًا من ذَاكرتي
لم تَجِف دُموعي بعد، ولم يَبرح صدري من أي انكِسار
لم تصونو الوُدّ، ولم تصونو الوعود، ولا حتي الخاطر
لن أغفر لكم إلى يوم الدين، ولن أنسىٰ حتمًا العبث في مشاعري، وقلبي المنفطر المسكين.

بقلم آية محمد "الكاتبة الصغيرة"

الخاتمة

وفي النهاية أكتب لكم هذة الكلمات المكتوبة بأيدي مرتعشة لعل أحدكم يشعر بي ولو بموجز الثواني يكفيني منكم مشاعركم معي أثناء قرأتكم لكتابي.

بقلم آية محمد "الكاتبة الصغيرة"

إشتعال جوارحي

الكاتبة

آية محمّد

لم يستمع أحدًا من قبل بما يحملهُ جوفي
تسمعون فقط ما أريد أن اخبركم به،
ولكن أريد أخيرًا أن أبوح لكم
بمشاعري؛
لكي تعلموا ما الذي يؤلمني .

Des: Mai Mahmoud AboElezz

دار أحلام القلوب
للنشر والتوزيع الالكتروني